

اللجنة التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي اهتمت بدراسة أوضاعهم وتابعت تقارير المؤسسات الدولية لرصدها

«الرحمة العالمية»: 70 ألف عائلة سورية لأجنة بلا عائل و3700 طفل دون والدين



مشاهد من واقع العمل الخيري
سورية.. الأمل والألم والعطاء

بقلم: عبدالرحمن المطوع

سورية حينما تجتمع الآلام جميعا في كلمة واحدة، مأساة لم يشهد تاريخنا الحديث مثلها، عشنا سنوات نسايق الزمن في مشارق الارض ومغاربها لنقدم الخير ونغيث الملهوف، لكننا لم نر في حياتنا، ولم نشاهد، ولم نعش تجربة انسانية كهذه، رغم اننا نعمل في الـ 42 دولة الاشد احتياجا في العالم، 10 ملايين مشرد (لجوء ونزوحا) فقدوا كل شيء وياتوا لا يمتلكون سوى تلك الانفس المعودة التي ربما اخفقت وراء حاجز الخوف والالم من ان تسمع تلك الانفاس فيقتلون، بعد الحياة الكريمة وسكنى البيت الجميل أصبح مد اليد ضرورة، وانتظار المساعدة هو المصدر الوحيد لأن تبقى على الحياة.

في عيون الامهات تجد الممعات التي جمعدت من قسوة الشتاء فتفقد عاجزا حتى عن النظر، فتبحث في ابتسامة الطفل عن بريق امل لكن تعود خائب الامل، لأن عيون اطفالهم لا تنسع لكي تعبر لك عن شعورهم بالقسوة والحزن من واقع لا يعرفون لماذا يعيشونه ببراءتهم وضعفهم؟

هنا تجد نفسك في حديث الكلمات مع أب تخاطبه ربما يمنحك برقا مما تبحث عنه، لكن ايضا وللأسف سيكون الامر اشد قسوة، فهذا الرجل يحمل في كلماته كل ما سبق من ألم، واضف عليه تلك النظرة من الحزن العميق على طفله الذي كان دائما حلما وامنية، وها هو يتحول الى مرآة ان نظر إليها شعر بالانكسار والضعف، ولم لا؟ فهذا ابنه الذي كانت طموحاته معه كالجبال، والآن أصبح كل طموحه حبة قمح أو قطعة قماش أو عمود يصنع به خيمة تقيه قسوة البرد.

حينها تترك لعينيك العنان، فليس هناك من يحمل في قلبه ذرة من انسانية يستطيع ان يتحمل كل هذه المأساة، وان يوقف نعمة عينه من ان تصرخ وتنهزم من البكاء، هناك تدرك حجم المعاناة التي يعيشونها والتي قتلت عندهم كل معاني وعلامات ودلالات الفرح والسرور حتى وان كان مؤقتا.

على الجانب الآخر تسأل: كيف يعيشون؟ وعلى ماذا يعيشون؟ هنا تكون الاجابة قليلة لكنها عميقة جدا لمن كان له قلب.

صمود جريح

نعم، في صمود الجريح تجد الجواب، فهناك شباب فقدوا كل شيء، أطرافهم، أعينهم، حتى تشوهت اجسادهم، لكنهم لم يفقدوا الامل، وهي الرسالة التي يملقونها الى كل من حولهم، فيبعثون بصمودهم نسمات الحياة في نفوسهم، ويجعلهم رغم الضيق في وسع، ورغم الآلام في امل، ورغم الضعف في قوة.

زغرودة أم

زغرودة أم.. نعم وفي هذه قصص وحكايات، حينما يأتيك خبر وفاة قريب، وبالتأكيد تحزن، لكن الامر مختلف هناك، فهو حزن لكنه بفرح، وكيف لا؟ فقدت نال منزلة الشهادة، والغريب ان تجد الفرحه من ان فقدت ابنها وسبقها الى الجنان - تحسبه كذلك والله حسيبها وحسيبه - فتخرج من فمها زغرودة في بشارة مخلوطة بالدموع، فتبتعث الامل في نفوس الآخرين، وتشعرهم بأن الامر ما هو الا صبر وجلد. يد حانية بعمل الخير.. وكف في ذلك من عبر ومعان، فبين هذا الركام نجد انفسنا بجوارهم نمد اليد لهم لنعينهم فتكون كالماء البارئ لمن تاه في قفار الصحراء، تجد ذلك في كلماتهم التي يقولونها وتعبيرات وجوههم التي ترسم على اطفالهم، ولم لا؟ فهل هناك اجمل من ان يشعر عضو بالجسد يقرب وود باقي اعضاء الجسد؟

ان ما اكتبه هنا من كلمات هي اقل من ان تصف شعورنا في «الرحمة العالمية» وكل مؤسسات الخير في ان نقدم العطاء لهم، فتجد ان ما تقدمه لا يساوي شيئا مما تتعلمه منهم وتحصل عليه من معان.



مجموعة الأطفال السوريين

تفعيل الدور الشعبي العربي والإسلامي والعالمي لاغثة ونصرة الشعب السوري، وتحفيز انطلاق قوافل جديدة، وقد شارك في القافلة العديد من الجهات الاغاثية العربية والإسلامية والأجنبية، بالإضافة الى جهات حقوقية وشخصيات بارزة، وعن أهداف الحملة، أوضح العنجرى انها تتمثل في:

- تلبية حاجات الشتاء الاغاثية الملحة للمدمن والارياف المحاصرة والمنكوبة.
- تسليط الضوء على المعاناة التي يعيشها الشعب السوري.
- تفعيل وتنسيق الجهود مع منظمات المجتمع المدني التي تقدم خدمات انسانية واغاثية.

الجدير بالذكر ان قافلة معونة الشتاء هي القافلة الثالثة الى سورية ضمن سلسلة قوافل تنظمها الحملة العالمية لنصرة الشعب السوري (انصر) والتي كان آخرها قافلة نبض الحياة الثانية والتي انطلقت في شهر يونيو المنصرم وقد كان للرحمة العالمية مشاركة بارزة فيها.

وناشد العنجرى اهل الخير ان يستمروا في نصرة اخوانهم وتقديم ما تجود به انفسهم خاصة ان العائلات السورية اللاجئة والمنازحة غالبيتها بلا معيل ولا سند الا الله سبحانه وتعالى ثم اصحاب الياياد البيضاء الكريمة، ولفت العنجرى الى ان التواصل مع «الرحمة العالمية» ميسور عن طريق موقعنا على الانترنت وفي ظل ظروف مناخية قاسية وفي ظل تشريد اكثر من 6 ملايين سوري نازح في الداخل، وسعت القافلة - بحسب تصريحات العنجرى - الى ايصال عدة رسائل البرزها رسالة الى الشعب السوري ان الشعوب تقف الي جانبهم في محنتهم بالدعم الانساني الذي يعينهم، اضافة الى

من خارج تركيا تقوم بتأسيس مدرسة تعليمية تسمى «مدرسة نبيلان الرحمة» تتجاوز عدد الأطفال المسجلين فيها 480 طالبا وطالبة من المستوى الاول الى التاسع، وقد حازت المدرسة اهتماما رسميا وشعبيا كبيرا سواء من قبل اللاجئ السوريين او السلطات الرسمية في تركيا والتي كان لها دور في تسهيل اجراءات التأسيس وفتحت ابوابها لاتمام المشروع، وقد تم الافتتاح بمشاركة وزير التربية والتعليم التركي واليبي ومدير بلديات اسطنبول وقائم مقام المنطقة ومدير التعليم باسطنبول، وقد حظي الافتتاح بتغطية اعلامية واسعة شملت 6 محطات تلفزيونية وعددا من الصحف التركية.

سورية مأساة شعب

بصفة عامة حجم الاحتياج الانساني اكبر من ان يحصى، حيث تشير المنظمات الدولية كمنظمة الطفولة العالمية (اليونيسف) والاغذية العالمية (الفاو) الى ان اكثر من 8 ملايين سوري بحاجة لاغثة ماسة وعاجلة، بحيث لا يمكنهم توفير حد الكفاف من الغذاء لهم ولأولادهم، فيما تم تدمير اكثر من 50٪ من البنية التحتية، في حين فاق النازحون داخل سورية واللاجئون الى خارجها 6 ملايين، وعليه فالاحتياج يفوق المتوافر والمقدم من الاعانات والاغاثية باضعاف مضاعفة لما تقدمه جميع الدول والمنظمات والجمعيات المانحة والمطلوب هو الاستمرار في تقديم العون.

6 شاحنات قافلة

نبض الحياة 3

الى ذلك شاركت الرحمة العالمية التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي ضمن قافلة نبض الحياة والتي



د. خالد المذكور يطبخ قبلة على جبين طفلة سورية

لصالح مدرسة ليان لتعليم ابناء سورية. لقد منلت قضية اللجوء أزمة انسانية ذات ابعاد سلبية في نفوس الأطفال السوريين وفرض ذلك حاجة ملحة لتقديم برامج تساهم في خلق جو من الاستقرار النفسي للأطفال فكان مشروع «يزن» وهو مشروع تربوي تعليمي بالأساس يستهدف فئة الأطفال ويبدأ المشروع باكورة عمله في الاردن على ان يتم تعميمه على باقي دول اللجوء.

الاردن: «يزن» مشروع تربوي

ويزن مشروع قائم على اسلوب الأنشطة الصفية واللاصفية الجاذبة للأطفال ويتم من خلاله اكساب الأطفال مجموعة من المهارات الحياتية باعتماد منظومة القيم الخماسية (إيمان، علم، عمل، تعاون، نظام) ويتم التدريس من خلال برنامج دراسي لمدة عام على فترتين ويختلف عدد الحصص اسبوعية حسب الفئة العمرية حيث تتراوح معدلات الحصص من (2 - 5 حصص اسبوعية) ويستفيد من المشروع ما يقرب من 6 آلاف طالب، في تركيا يوجد اكثر من 600 ألف سوري لجأوا اليها نتيجة الاحداث وذلك بحسب تقارير هيئة ادارة الكوارث التركية وهناك اكثر من 400 الف خارج الملاجئ المخصصة على الحدود يتركز جزء كبير منهم في اسطنبول، جزء كبير من هذه العائلات يعاني من عدم وجود مصدر دخل وهو ما يفرض على بعض الاسر خروج اطفالهم للعمل لتوفير المعيشة وبالتالي فهم لا يجدون فرضا تعليمية هناك.

إسطنبول: «مدرسة نبيلان الرحمة»

هنا سعت «الرحمة» لان تقدم خدمة نوعية واستطاعت ان تكون اول مؤسسة خيرية

اللجنة نظمت مجموعة من البرامج المتخصصة لمصلحة أطفال سورية في الداخل أو الخارج

«يزن» مشروع تربوي تعليمي يستهدف الأطفال بدأ من الأردن وسيعمم على بقية دول اللجوء

لبنان «دعم المدارس»

وقد استطاعت «الرحمة العالمية» بجانب البرامج التي تنفذها عبر قوافلها الخيرية مثل توزيع الهدايا والالعاب ان تقوم بتقديم دعم مادي لصالح بعض المدارس التعليمية التي تقوم باستقبال الأطفال السوريين وتقوم بتعليمهم في لبنان فقد تم تقديم دعم بقيمة 35 ألف دولار وهي تكلفة تعليم 50 طالبا وطالبة في ثلاث مدارس لبنانية هي: (مدرسة الإيمان ابو سمرا بطرابلس - ومدرسة الإيمان في بيروت - ومدرسة النور بالبقاع). كما تم تقديم دعم لصالح مدرسة اجيال الحرية لتعليم ابناء اللاجئين السوريين بقيمة 3 آلاف دولار وهي المدرسة التي تقوم على ادارتها جمعية ابداعات للاغثة ولبنان، كما قامت الرحمة العالمية بتقديم دعم بقيمة 10 آلاف دولار

22272748 - 22272749

مصنع الهاجري للفيبرجلاس

يقدم للعملاء الكرام الجديد من أعمال الفيبر جلاس والبولي ايثاين
- خزانات عازلة للحرارة - مستنقطة سجا - ماعلة للمطبخ - بانوهات - بيكرات - عزل
برك - مقلات شايهايت - برادات - اوانيس ساجاة

جميع منتجات الفيبرجلاس

بولي ايثاين احجام مختلفة

سعة 200 سم 200 سم 200 سم
سعة 110 سم 110 سم 110 سم
سعة 110 سم 110 سم 110 سم

قبل ان تسأل عن السعر اسأل عن الجودة

القطاعات: الفيبرجلاس، افرقة، الصنع

٢٢٢١٧٥٢٥ ٢٢٢١٣٢٣٠ ٢٤٥٦٦٦٠٦ ٩٩٥٥١٠٠٠

هل تعلم ما في داخل دكت التكيف المركزي؟

الأثرية والغبار
الحشرات والقوارض
الأسواخ والدهون
الفضطريات والعفن
الملوثات الكيميائية

ما لا تستطيع رؤيته قد يقضي عليك ! العناية مجاناً

نقوم بتنظيف وتعقيم دكت التكيف المركزي من الداخل والقضاء على جميع أنواع الفيروسات مع توثيق الخدمة على CD

كلين رايت 2481 4900 - 9919 7948

خزانات الزامل

الرواد في تحسين الجودة العالمية

خصم خاص من السعودية بمناسبة حلول العام الجديد 2014 حتى نهاية شهر فبراير

حاصل على شهادة الأيزو TUV CERT ISO 9002

صناعة سعودية

من 100 إلى 6360 جالون

حولي ت ٢٢٦١٢٦٠٠ - ٢٢٦١٢٩٠٠ - ٦٥٨١١٧٤٧

خزانات نعمة

سائل من الخدمات الجاهزة خزانات مياه GRP مستقبل أنظمة تخزين المياه

نعمه منتج كويتي

الخزانات 4 طبقات معزول مصنوع من البولي ايثاين النقي، مصنع ايبا القطرعة واحسنه دون ومسلات، احجام مختلفة من 100 الى 8000 جالون، كفالة عشرون عاما.

٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣

لاعلاناتكم في دليل الانباء

22272748 22272749

لاعلاناتكم في دليل الانباء

22272748 22272749

لاعلاناتكم في دليل الانباء

22272748 22272749

شقة فاخرة سوبر ديوكس لايجار

3-4 غرف نوم (1 ماستر) - 3 حمامات
غرفة خدمة مع حمام - مطبخ مجهز
صالة واسعة - مواقف للسيارات

حطين - قطعة 2 ش 223 - منزل 29
للاستفسار: 99037207 الإيجار: 700 د.ك.

خدمة التوصيل

المذاق الكويتي الأصلي من مطبخ (الدوّه)

وجبات فردية وعائلية

للتطلب: 50509032 - 25379517/8

Aldowwak